

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. المدخل الكمي هو مدخل بحثي يركز على جمع وتحليل وتفسير البيانات القائمة على الأرقام أو البيانات الإحصائية (Syahrums dan Salim, 2014). واستخدم الباحث هذا المدخل في بحثه لقياس المتغيرات

بشكل موضوعي ومنهجي، بهدف الحصول على نتائج قابلة للتعميم.

ويعد المدخل الكمي مناسباً جداً للأسباب التالية:

١. بيانات قابلة للقياس: يوفر نتائج واضحة من خلال البيانات العددية، مثل درجات

الاختبارات، أو النسب المئوية، أو نتائج الاستبيانات.

٢. التحليل الإحصائي: يسمح بـ الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضيات وإيجاد العلاقات

بين المتغيرات.

٣. الموضوعية والصلاحية: يوفر نتائج أكثر تحريراً من التحيز الذاتي، مما يؤدي إلى استنتاجات

صحيحة وجديرة بالثقة.

٤. كفاءة الوقت والموارد: يسمح بجمع كميات كبيرة من البيانات في فترة زمنية قصيرة

نسبياً.

من خلال المدخل الكمي، يمكن للباحث تقديم أدلة تجريبية تدعم فعالية الطريقة أو الاستراتيجية التي يتم اختبارها، بالإضافة إلى تقديم مساهمة كبيرة في تطوير النظرية أو الممارسة التعليمية.

و نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث الميداني، ثم هذا البحث هو بحث بمنهج تجريبي، المنهج التجريبي هو إحدى المناهج لبحث عن العلاقة الارتباطية بين العالمين الذي تظهره الباحث عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى (Arikunto, 2016).

المنهج التجريبي هو منهج بحثي يهدف إلى اختبار العلاقة بين السبب والنتيجة من خلال إعطاء علاجات معينة لموضوعات البحث. في سياق هذا البحث الذي أجراه الباحث، هدف المنهج التجريبي إلى اختبار فعالية طريقة أو استراتيجية التعلم في تحسين قدرات معينة

الدى تلاميذ. UIN IMAM BONJOL PADANG

وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (*Quasi Experimental Design*) بنوع تصميم المجموعة

الضابطة غير المتكافئة (*Nonquivalent Control Group Design*). أما سبب الاختيار لهذا

التصميم هو عدم تمكني من إجراء العشوائية في اختيار العينة، وذلك بسبب وجود تدخل

من طرف آخر، وهو المعلم في تلك المدرسة.

ويتضمن هذا البحث تجميع مواضيع البحث في مجموعات علاجية (تجريبية) ومجموعات ضابطة. تحصل المجموعة التجريبية على علاج أو تدخل معين (على سبيل المثال، تطبيق طريقة معينة في التعلم)، بينما ستتلقى المجموعة الضابطة التعلم بشكل تقليدي أو بدون علاج إضافي. بعد الانتهاء من العلاج، قام الباحث بقياس النتائج لمقارنة ما إذا كان هناك فرق كبير بين المجموعتين.

والسبب الرئيسي لاختيار الطريقة التجريبية هو التأكد من أن نتائج البحث ناجمة حقاً عن العلاج المعطى وليس عن عوامل أخرى. وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (*Quasi Experimental Design*)، بنوع التصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*).

الجدول ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي

(*Pretest-Posttest Control Group Design*)

<i>Pre Test</i>	<i>Treatment</i>	<i>Post Test</i>
T ₀	X	T ¹
T ₀		T ¹

الإيضاح:

T₀: نتيجة الاختبار القبلي في الصفّي التجريبي والضابط

T¹: نتيجة الاختبار البعدي في الصفّي التجريبي والضابط

X: علاج، يعني طريقة *Peer Tutoring*

ب. مكان البحث ومدته

أما مكان البحث هو في المدرسة العالية الحكومية ٢ أغام ومدته تحتاج إلى ثلاث أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد يتناولهم الباحث بالدراسة. واستعمل الباحث لتعيين العينة بأسلوب بناء محجة هي العينة الغرضية (*purposive sampling*) الذي بصفات المجتمع المعلومات المستعمل في هذا البحث هو الذي تلاميذ في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ٢ أغام والعينة المستعملة هو الفصلين في الفصل الحادي عشر وهما يتكونان من الصف التجريبي (الصف أ) والصف الضابط (الصف ب). أما الصف التجريبي يتكون من ٢٠ تلاميذ والصف الضابط يتكون من ٢٠ تلاميذ.

د. متغير البحث ومقياسه

متغير البحث هي كل ما سيكون موضوع مراقبة البحث، غالبا ما تتم ذكر متغير

البحث كعوامل تلعب دورا في الأحداث المراد دراستها, (Adam Malik dan Minan Chusni,

2018). هناك نوعان من المتغير المستخدم، وهما المتغير المستقل (X) والمتغير التابع باعتباره

المتغير المرتبط (Y) المتغير في هذه الرسالة هي:

١. المتغير المستقل

المتغير المستقل هو متغير يحدد اتجاهها معينا أو تغييرا في المتغير التابع، بين المتغير المستقل في وضع خال من التأثير في هذا البحث المتغير المستقل (X) هو تأثير طريقة

.Peer Tutoring

٢. المتغير التابع

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل في هذا البحث، المتغير التابع (Y) هو مهارة القراءة.

وأما مقياس لمعرفة التأثير ما يلي :

الجدول ٣.٢

مقياس القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير
١.	≥ 77	ناجح
٢.	< 77	غير ناجح

ه. تقنيات جمع البيانات

والمراد بالتقنيات هنا هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي يمر بها الباحث

الجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي :

١. لجمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث، تم ملاحظة الباحث من قبل معلمة مادة اللغة

العربية ب دليل الملاحظة الذي أعده الباحث أثناء تدريسه للطريقة التي طبقها على الـى تلاميذ.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة الـى تلاميذ في مهارة القراءة، فيستعمل الباحث الاختبار وهو الاختبار القبلي والبعدي.

٣. مما يتعلق ببيانات قدرة مهارة القراءة لـى الـى تلاميذ فيأخذ الباحث الوثائق باعتباره

دليلا على أنه أجرى البحث ب طريقة *Peer Tutoring* في مهارة القراءة.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذه البحث تتكون من ثلاث أدوات فهي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي في الأساس نشاط يستخدم الحواس الخمس، مثل البصر والشم والسمع، لجمع المعلومات اللازمة للإجابة على مشكلات البحث. تم إجراء الملاحظة من قبل معلم مادة اللغة العربية ب دليل الملاحظة الذي أعده الباحث أثناء تدريس الباحث للطريقة التي طبقها على الـ تلاميذ. وتتمثل نتائج الملاحظة في الأنشطة والأحداث والظروف المحددة أو الأجواء التي سادت، بالإضافة إلى مشاعر الشخص الانفعالية، للحصول على صورة حقيقية للحدث أو الواقعة للإجابة على أسئلة البحث (Pasaribu. Dkk, 2022).

سبب الاختيار:

أ) توفر الملاحظة بيانات مباشرة من أنشطة الـ تلاميذ أثناء عملية التعلم، مما يوفر صورة حقيقية لكيفية تأثير طريقة *Peer Tutoring* على مهارات الـ تلاميذ.

ب) ب مقياس تصنيف منظم، يمكن أن تنتج الملاحظة بيانات منهجية يمكن معالجتها إحصائياً.

ج) تساعد على رؤية جوانب السلوك التي قد لا يمكن قياسها من خلال الاختبارات،

مثل نشاط الـ تلاميذ أو مشاركتهم أثناء *Peer Tutoring*.

٢. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات اسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الحتبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معيناً (Mulyadi, 2013). الاختبار في هذه الرسالة تنقسم إلى قسمين، اختبار قبلي واختبار بعدي، أما الإختبار القبلي في هذا البحث يستخدم الباحث لتحليل قدرة لدى تلاميذ قبل طريقة *Peer Tutoring* على مهارة القراءة. وأما الإختبار البعدي يستخدم الباحث لتحليل قدرة لدى الذى تلاميذ بعد طريقة *Peer Tutoring* على مهارة القراءة .

صُمم الاختبار لتقييم مهارة اللغة العربية، مثل القدرة على القراءة (مهارة القراءة)، وقواعد اللغة العربية (النحو والصرف)، واكتساب المفردات اللغوية، وطلاقة القراءة. يمكن أن يأخذ الاختبار شكل مهمة عملية، مثل تقديم حجة تستند إلى موضوع معين باللغة العربية.

سبب الاختيار:

(أ) توفر الاختبارات بيانات كمية موضوعية لتقييم مدى تأثير طريقة *Peer Tutoring*

على تحسين قدرات الذى تلاميذ.

ب) يسمح الاختبار القبلي والاختبار البعدي بإجراء مقارنة مباشرة لنتائج التعلم،

بحيث يمكن قياس فعالية المعالجة بشكل واضح.

ج) يمكن تحليل درجات الاختبار ب الإحصاءات الاستدلالية، مثل اختبار t ، لاختبار

فرضية البحث.

٣. الوثائق

تكون الوثائق كأداة جمع البيانات من الكتب المعلومات المبحوثة من الوثائق كالكتاب، الصحيفة، تقرير النشاط، قائمة القيمة، محضر الاجتماع، النصوص، النقوش، التنظيم، دفتر اليومية، وأمثلها. جمع البيانات اللفظية الذي الكتاب يسمى الوثائق بالمعنى الضيق. الوثائق في المعنى الواسع يشمل الصورة، التسجيلات، الفيديو، القرص، ونصب تذكاري (Ainin, 2010). يجمع الباحث البيانات التي تتعلق بأنشطة تعليم مهارة القراءة ب طريقة *Peer Tutoring* في تقويم تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٢ أغام. شكل ورقة المستخدم في البحث هو الصوار وخطط الدروس وقائمة النتيجة لدى تلاميذ.

ز. تصديق الأدوات وإثباتها

تصديق الأدوات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحث الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغ عنها الباحث مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث (Sugiyono, 2016). وفي هذا تصديق، صدق الباحث عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف المشروع الرسالة.

تصديق أدوات البحث، أقامها الباحث بما يلي:

١. كتب أسئلة الاختبارات من متغيرات البحث والنظريات السابقة والمصادر الأساسية، مثل : كتاب اللغة العربية للتلاميذ ثم يناقش مع مدرس اللغة العربية ومشرف الرسالة، وبعدها يجربها الباحث في مجتمع البحث مرتين.
٢. بعد التجريب، قام الباحث بالتحقق من الأدوات للحصول على بيانات صحيحة ودقيقة.

٣. وأما إثبات الأدوات، أقامها الباحث بالمقارنة بين التجريب الأول والثاني. إذا وجد البيانات في الحال الطبيعي (نورمال) أي لا يوجد فرق بعيد بين نتيجة التجريب الأول

والثاني، فالأدوات صحيحة ودقيقة. وتصديق الأدوات بطريقة إحصائية، اختبارها

الباحث المواد لكل أسئلة لاختبارات بمساعدة SPSS.

ح. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحث عن البيانات التي توجد في البحث ويجعله معلومات صحيحة في فهمها، ويستطيع الباحث أن يستخدم تحليلاً مناسباً بنوع البحث وأغراضه (Hanafi, 2016). تحليل البيانات التي استخدمه الباحث هو تحليل فرقي لأن هدف البحث لمعرفة تأثير طريقة *Peer Tutoring* على مهارة القراءة من الذي تلاميذ في الفصل التجريب والفصل الضابط واستخدم الباحث في هذا البحث هي برمز اختبار "ت".
وأما البيانات جعلها الباحث نوع بيانات راسيو نورمل وقبل التحليل قامت الباحث بشروط التحليل وهي اختبارات نورماليتاس و هموجينيتاس بمساعدة SPSS.

١. الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)

الاختبار الطبيعي يهدف لمعرفة على ما إذا كانت بيانات البحث طبيعية أم لا. الاختبار الطبيعي يعمل ب اختبار شايفرو ويلك (*Shapiro Wilk*) ولتسهيل في الحساب استخدم الباحث افتراضاً كما يلي:

أ) إذا كانت القيمة $sig > 0,05$ فبيانات هي طبيعية.

ب) إذا كانت القيمة $sig < 0,05$ ، فبيانات هي غير طبيعية.

٢. اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

اختبار التجانس يهدف لمعرفة على ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا.

استخدم الباحث اختبار التجانس ب إحصائية ليفين (*Levene*). ولتسهيل في الحساب

استخدم الباحث إقترضا (Nuryadi, dkk, 2017) كما يلي:

أ) إذا كانت القيمة $sig > 0,05$ ، قبيانات هي متجانسة.

ب) إذا كانت القيمة $sig < 0,05$ ، فبيانات هي غير متجانسة.

٣. اختبار الفرضية (*Uji Hipotesis*)

قام الباحث اختبار الفرضية بمساعدة برنامج *SPSS*، لمعرفة على ما إذا كانت

فرضية البحث مقبولة أو مردودة. استخدم الباحث في إعطاء اختبار "ت" وهو اختبار

مقارنة بين عينتين لمقارنة ما إذا كان المتغيران متمثلين أو مختلفين، بشرط أنه إذا كانت

قيمة $sig > 0,05$ فإن H_0 مرفوضة و H_a مقبولة، وعلى العكس من ذلك، إذا كانت

قيمة $sig \geq 0,05$ هي فإن H_0 مقبولة و H_a مرفوضة. أما اختبار الفرضية برمز اختبار

"ت".

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{s^2 \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

البيان:

x_1 : متوسط الدرجات لدى تلاميذ الذين يستخدمون طريقة *Peer Tutoring*

x_2 : متوسط الدرجات لدى تلاميذ الذين لا يستخدمون طريقة *Peer Tutoring*

S: الإحراف المعياري المشترك

N_1 : مجموع لدى تلاميذ الذين يستخدمون طريقة *Peer Tutoring*

N_2 : مجموع لدى تلاميذ الذين يستخدمون طريقة *Peer Tutoring*

أو عن طريق مقارنة تاء الحساب مع تاء الجدول :

أ) إذا كانت تاء الحساب < تاء الجدول - المتغير له تأثير كبير، أن الفرضية البديلة

مقبولة أما الفرضية الصفرية مودودة.

ب) إذا كانت تاء الحساب > تاء الجدول - المتغير لا يؤثر بشكل كبير، أن الفرضية

البديلة مودودة أما الفرضية الصفرية مقبولة.